

فتح القدير

وانتصاب 28 - { قرآنا عربيا } على الحال من هذا وهي حال مؤكدة وتسمى هذه حالا موطئة لأن الحال في الحقيقة هو عربيا وقرآنا توطئة له نحو جاءني زيد رجلا صالحا : كذا قال الأخفش ويجوز أن ينتصب على المدح قال الزجاج : عربيا منتصب على الحال وقرآنا توكيد ومعنى { غير ذي عوج } لا اختلاف فيه بوجه من الوجوه قال الضحاك : أي غير مختلف قال النحاس أحسن ما قيل في معناه قول الضحاك وقيل غير متضاد وقيل غير ذي لبس وقيل غير ذي لحن وقيل غير ذي شك كما قال الشاعر : .

(وقد أتاك يمين غير ذي عوج ... من الإله وقول غير مكذوب) .

{ لعلهم يتقون } علة أخرى بعد العلة الأولى وهي { لعلهم يتذكرون } أي لكي يتقوا الكفر والكذب